مثل انصداع شمل **اصحاب** مضاف اليه ومضاف ايضا **كسرى** مضاف اليه وعدل من الاضمار الى الاظهار لامالة الاسم **غير** بالنصب على الحال من شمل **ملتئم** بضم الميم وفتح المثناه الفوقية وكسر الهمزة مضاف اليه ومعنى البيت انه وقع الانصداع في منزل كسرى بوقوع التفرقة بين اصحابه وما انهدم جميعه على التمام ليكون عبرة للانام وانما سقط منه اربعة عشر شرافة وهو صورته التي يقال لها القنطرة باقية الاثار الى الان على ما قال من شاهدها فقال **والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم**

خمدت النار سكن لهيبها ولم يطفء جمرها فان طفى قيل همدت والانفاس جمع نفس بفتح النون والفاء وهو ما يخرج من داخل الرئة الى خارجها والاسف الحزن والنهر هنا الفرات فانه كان ضل الطريق ووقع في وادي سماوة وهي بادية بين دمشق والعراق وذلك ان دجلة انقطعت وانتشرت في بلاد فارس وطغى الفراة حتى ملاء سماوة وساهي ساكن عن الجريان والسدم الحزن وفي البيت استعارتان بالكناية حيث ذكر المشبهتين وهما النار والنهر واستعارتان تخييليتان حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر **الاعراب والنار خامدة** بالخا المعجمة مبتدا وخبر **الانفاس** بفتح الهمزة مضاف اليه **من اسف** بفتحتين متعلق بخامدة على انه علة لها **عليه** متعلق باسف والضمير للايوان او للكفر الدال عليه المقام **والنهر** بفتح النون وسكون الها مبتدا **ساهي** خبره **والعين** بفتح المهملة مضاف اليه **من سدم** بفتح السين والدال المهملتين متعلق بساهي على انه علة له ومعنى البيت ان النار التي كانت فارس تعبدها خمدت بعد التوقد ولم تكن خمدت قبل ذلك بالف عام اسفا على ضعف الكفر وسكن النهر الجاري حزنا عليه فقال

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

ساء احزن وساوة مدينة في طريق همدان بينها وبين الري اثنان وعشرون فرسخا تقريبا وغاضت ذهب ماؤها ونضب وبحيرة ساوة ما يجتمع واسع الطول والعرض يقرب ساوة كبحيرة طبرية ورد اي ارجع والوارد هنا الذي الما للسقي والغيظ ما لمثالة الغضب وظمي اي عطش **الاعراب وساء** بالمد فعل ماض **ساوة** بفتح الواو مفعول به على حذف مضاف اي اهل ساوة على حد واسال القرية اي اهلها **ان** بفتح الهمزة وسكون النون موصول حرفي ماول مع صلته بمصدر مرفوع على الفاعل عليه بساوة **غاضت**

بالعين

شبه

والعين والنهر للماء

اي عن الجريان سيوطي

٣

بالغين والضاد المعجمتين فعل ماض وتا تانيث **بحيرتها** بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة فاعل غاضت والها لساوه **ورد** بضم الراء المهملة فعل ماض مبنى للمفعول **واردها** نايب الفاعل به **بالغيظ** بالغين والظا المعجمتين متعلق برد **حين** ظرف زمان منصوب برد **ظمي** بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المبدلة من الهمزة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى واردها ومعنى البيت واحزن اهل ساوة وغيض ما البحيرة بالغضب رجوع وارد البحيرة بالغضب حين جا البحيرة ولم يجد بها ماء وقد عطش وكان حواليها ينابيع وكانيس معبره وغيضها كان سببا لخرابها ولم تعمر بعد ذلك

كان بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب **الاعراب كان** حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر **بالنار** خبرها مقدم **ما** اسم موصول اسم كان موخر **بالماء** صلة ما متعلق بفعل محذوف **من بلل** بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بحال محذوفة من عايد الصلة **حزنا** بسكون الزاي مفعول لاجله **وبالماء** خبر كان محذوفة مدلول عليها بكان المذكورة **ما** اسمها **بالنار** صلتها **من ضرم** بفتح الضاد المعجمة والراء المهملة بيان لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف لدلالة ما قبله عليه والالف بلام في النار والماء للعهد المتقدم في النار المعبوده وما البحيره ومعنى البيت كان بالنار التي طبعها الحراره والاحراق مما بالماء من البلل الباعث على التبريد والاغراق لاجل الحزن عليه وكان بالماء الذي طبعه البروده والتبريد ما بالنار من الالتهاب الباعث على الاحراق لاجل الحزن عليه

والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم

والجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي استتارهم عن العيون تهتف تصيح والانوار جمع نور والمراد بها التي ظهرت يوم ولادته حتى اضا لها قصور الشام ساطعة مرتفعة والحق ضد الباطل ويظهر اي ينكشف من معنى مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقوله والكلم الكلام اي الالفاظ المحسوسة **الاعراب والجن تهتف** بفتح الفوقية وكسر الثانيه مبتدا وخبر **والانوار ساطعة** مبتدا وخبر **والحق يظهر** مبتدا وخبر **من معنى ومن كلم** بكسر اللام متعلقان بيظهر ومعنى البيت والجن تصيح وترجف مما حصل لهم من الخوف والرعب ويتكلمون معا وليام فيما دهمهم

Copyright © King Saud University